مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

داخـــل العـــدد

- تحسين صورة الإسلام والمسلمين على الفضائيات الإسلامية خلال فترة التحول الديمقراطي العربي . د. عرفة عامر
- دور وسائل الإعلام في تشكيل توقعات الجمهور المصري عن مستقبل المجتمع بعد ثورة ٢٥ يناير . د. ماهيناز محسن
- تذكر القراء للكاريكاتير في الصحافة المصرية . د. لمياء البحيرى
- مدى اعتماد الصفوة السعودية على وسائل الإعلام وقت الأزمات د. مبارك الحازمى
- تغطية الصحافة الإلكترونية للاضطرابات السياسية في الوطن العربي د. عبد الحافظ صلوى
- مصدقيه وسائل الإعلام الجديدة كمصدر للمعلومات أثناء الانتخابات البرلمانية المصرية نوفمبر ٢٠١٠ د. أحمد فاروق د. شرين على
- الأداء الحالي لسياسة الإعلان بالبنوك التجارية الفلسطينية د. أحمد حماد
- أخلاقيات المعالجة الصحفية للانتخابات البرلمانية المصرية ٢٠١٠ د. محمود منصور
- الخطاب الصحفي لأزمة مياه النيل في الصحافة المصرية قبل وبعد ثورة ٢٥ يناير د. دعاء فكرى
- دور الصحف السعودية في نشر الثقافة الصحية بين الجمهور د. رباب صلاح
- دور البرامج الحوارية التليفزيونية في التوعية المرورية للمشاة د. أميرة صابر

العدد
السادس والثلاثون
أكتوبر ٢٠١١
(المجلد الأول)

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٦٥٥٥

العدد السادس والثلاثون

أكتوبر ٢٠١١م

المجلد الأول

مجلة

البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة
الأستاذ الدكتور أسامة العبد

رئيس التحرير
الأستاذ الدكتور عبد الصبور فاضل

الإشراف الفنى
أ.د. سامى الكومى

سكرتير التحرير
د. محمد أحمد هاشم الشريف

المراسلات توجه المراسلات باسم الدكتور سكرتير التحرير على العنوان التالى :
القاهرة ـ جامعة الأزهر ـ كلية الإعلام بالدراسة ت : ٢٥١٠١٤٦٦

السعر للنسخة الواحدة
داخل جمهورية مصر العربية ٥٠ جنيها مصريا
خارج جمهورية مصر العربية ٤٠ دولارا أمريكيا

هيئة المحكمين

أ.د : فاروق أبو زيد
أ.د : على عجوة
أ.د : انشراح الشال
أ.د : ماجى الحلوانى
أ.د : منى الحديدى
أ.د : عدلى رضا
أ.د : سامى الشريف
أ.د : حسن عماد مكاوى
أ.د : أشرف صالح
أ.د : نجوى كامل
أ.د : شعبان شمس
أ.د : جمال النجار
أ.د : محمد معوض
أ.د : شريف درويش اللبان
أ.د : سليمان صالح
أ.د : عبد الصبور فاضل
أ.د : فوزى عبد الغنى
أ.د : محمود إسماعيل

جميع الآراء الواردة فى المجلة تعبر عن رأى أصحابها ولا تعبر عن رأى المجلة

العدد السادس والثلاثون - أكتوبر ٢٠١١ م (المجلد الأول)

تغطية الصحافة الإلكترونية للاضطرابات السياسية

في الوطن العربي

دراسة تحليلية لمضمون عينة من الصحف الإلكترونية السعودية في الفترة من ١٥ أغسطس ٢٠١١م حتى ٢١ أغسطس ٢٠١١م

إعداد

د. عبد الحافظ بن عواجي صلوي

الأستاذ المساعد فى قسم الإعلام

بكلية الدعوة والإعلام جامعة

الأمام محمد بن سعود

مؤتمر الإعلام والتحولات المجتمعية في الوطن العربي

إربد – الأردن

أكتوبر ٢٠١١

مقدمة :

يعتبر الإعلام المحرك الأساس للرأي العام في الأحداث عموما والأحداث السياسية خصوصا، ويعش العالم عموما، والعالم العربي على وجه الخصوص ثورة إعلامية إلكترونية هائلة، جعلت من الإعلام الإلكتروني مصدرا مهما للمعلومات، وخاصة مع جيل الشباب الذي وظف هذا النوع الجديد من الإعلام للتعبير عن مطالبه واحتياجاته، مما قاد إلى إحداث تغييرات جوهرية على المستويات السياسية في عدد من المجتمعات العربية، من أبرزها: ما حدث في كل من تونس ومصر وأصبح تأثير الإعلام التقليدي المرتبط بالأنظمة السياسية تأثيرا هامشيا مقابل تأثير الإعلام الإلكتروني.

وانطلاقا من هذه التحولات الجذرية في الاعتماد على الإعلام الإلكتروني وخاصة فئة الشباب للحصول على المعلومة والتفاعل معها وما يترتب على ذلك من تأثير في الرأي العام فإن التعرف على طبيعة تغطية الصحافة الإلكترونية للأحداث الجارية في العالم العربي يعتبر أمرا ضروريا وخاصة أن الصحافة الإلكترونية تتمتع بخصائص تجعلها تتميز عن وسائل الإعلام التقليدية ومن أهم هذه الخصائص: التفاعلية واستخدام الوسائط المتعددة واستخدام الترابطية النصية (Hyper textually) .

فالصحافة الإلكترونية لا تقل أهمية عن وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، وتويتر، واليوتوب، وغيرها) التي برزت مؤخرا كوسائل مهمة لنقل المعلومة بين الشباب والتعبير عن آرائهم في التحولات التي ظهرت في عدد من الدول العربية ، وقد تتميز عن غيرها بأنها تجمع بين خصائص الصحافة التقليدية من حيث جمع المعلومة وتوفيرها وإعدادها وإخراجها بطريقة مهنية وبين خصائص الإعلام الجديد الذي يتمتع بمزيد من الحرية والسرعة والتفاعل الشخصي.

وانطلاقا من كون الصحافة الإلكترونية إحدى الوسائل المهمة المستخدمة في تغطية ما يجري على الساحة العربية من أحداث ونظرا لما لها من تأثير قوي في الرأي العام في أوساط الشباب الذين يعتبرون المحرك الأساس للتحولات التي تجري الآن في عدد من الدول العربية جاءت هذه الدراسة لتكشف عن طبيعة تغطية الصحف الإلكترونية للتحولات الجارية في الوطن العربي وذلك من خلال التعرف على كيف قامت هذه الصحف بتغطية ما يجري من أحداث، وتحديد موقفها منها، وما مدى تفاعل قرائها مع تغطيتها لهذه الأحداث.

الإطار النظري للدراسة :

مفهوم الصحافة الإلكترونية:

يعيش عالمنا اليوم عصر الاتصال التفاعلي بأشكاله المختلفة حيث ظهرت وسائل عديدة تعتمد على التفاعل بين طرفي العملية الاتصالية فظهرت شبكات الاتصال الاجتماعي مثل الفيس بوك والتويتر وغيرها من شبكات الاتصال، كما تسعى وسائل الإعلام التقليدية من صحافة وإذاعة وتلفاز إلى مد جسر من التواصل مع جماهيرها المختلفة سواء من خلال التفاعل المباشر مع برامجها الحية أو من خلال التفاعل مع مواقعها الإلكترونية . وتأتي الصحافة الإلكترونية كجزء من الثورة في وسائل الاتصال الحديثة فهي تجمع بين مهام ووظائف وسائل الإعلام التقليدية وبين خصائص وسمات الاتصال التفاعلي المعاصر.

ويختلف الباحثون في وضع مفهوم محدد ودقيق للصحافة الإلكترونية حيث يحصرها بعضهم في مجرد استبدال المادة المقروءة على صفحات المطبوعات إلى مادة إلكترونية، في حين يوسعها البعض الأخر لتشمل التحولات في كافة أطراف العملية الاتصالية ويدخل في ذلك الوسيلة، والرسالة، والمستقبل، والتفاعلية، ونمط التسويق[١]. ويتداخل مفهوم الصحافة الإلكترونية مع عدد من المفاهيم الحديثة التي ارتبطت بالتطورات الحديثة في عالم تكنولوجيا المعلومات ومن هذه المفاهيم الإعلام الإلكتروني والنشر الإلكتروني، والصحافة الرقمية، وصحافة الانترنت ، والصحافة الفورية أو التفاعلية، والصحافة الشبكية، والنشر الفوري، والنسخ الإلكترونية[٢].

ومن التعاريف التي وضعت للصحافة الإلكترونية : أنها منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات خاصة وتتم قراءتها من خلال جهاز حاسب آلي وتكون متاحة عبر شبكة الانترنت [٣].

ومنها: أنها تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسبات الإلكترونية وما تملكه من إمكانات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب وتصنيف المعلومات واسترجاعها في ثوان معدودات، وبين التطور الهائل في وسائل الاتصالات الجماهيرية التي جعلت العالم قرية إلكترونية صغيرة[٤].

ومنها: أنها هي التي تستخدم الانترنت كقناة لانتشارها بالكلمة والصورة الحية والصوت أحيانا وبالخبر المتغير آنيا[٥]

ومنها أيضا أنها وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط تنشر فيها الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة المعلومات الدولية الإنترنت بشكل دوري وبرقم مسلسل، باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة وبعض

الميزات التفاعلية، وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي، سواء أكان لها أصل مطبوع أم كانت صحيفة إلكترونية خالصة[٦].

ومنها أيضا أنها نوع من أنواع الاتصال بين البشر، يتم عبر الفضاء الإليكتروني – الانترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى – تستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة، مضافا إليها مهارات وآليات وتقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال، بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي ، لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة[٧].

ويتضح من تعريفات الصحافة الإلكترونية التركيز على استخدامها للفضاء الإلكتروني مع تطبيق الفنون الصحفية المعروفة والاستفادة القصوى من إمكانات شبكة الانترنت في نقل التفاصيل بالنص والصوت والصورة وتحقيق أكبر قدر ممكن من التفاعل مع المتلقي.

خصائص وسمات الصحافة الإلكترونية:

تتميز الصحافة الإلكترونية بميزات وخصائص تجعلها مؤهلة أكثر لتحقيق خدمة صحفية أفضل بكثير من الصحافة المطبوعة من أبرزها[٨]:

١- الآنية والحالية: حيث تستطيع الصحافة الإلكترونية مواكبة الأحداث والمستجدات وتزويد القراء بأخر الأخبار والمعلومات وقت حدوثها.

٢- الاتصال التفاعلي : حيث تقوم الصحافة الإلكترونية بتمكين المستخدم من المشاركة الفاعلة في العملية الاتصالية وتؤدي التفاعلية دورا بارزا في كيفية تقديم المادة الإعلامية واستعمالها من قبل الجمهور، كما أنها جعلت الجمهور المستخدم جزءا من الحدث.

٣- التحديث : حيث تستطيع الصحافة الإلكترونية تحديث أخبارها بشكل مستمر وتسهم هذه الميزة في تقديم عنصر الفورية في معايير الصحافة الإلكترونية على معيار الدقة في الصحافة المطبوعة.

٤- تعدد خيارات التصفح : حيث يستطيع المستخدم الحصول على مواد مختلفة تلبي الحاجات الاتصالية و تحقق إشباعاته الإعلامية

٥- الاستهلاك حسب الطلب: حيث يمكن للمستفيد إرسال الرسائل واستقبالها وتصفح الصحيفة في وقت مناسب للفرد المستخدم حيث لا تتطلب الصحافة الإلكترونية المشاركة في العملية الاتصالية في الوقت ذاته.

٦- إمكانية استخدام الوسائط المتعددة: حيث تستطيع الصحافة الإلكترونية توظيف النصوص والجداول والرسوم البيانية والصور الثابتة واللون والحركة والرسوم المتحركة والصوت والفيديو بأساليب مندمجة و متكاملة

٧- الكونية: حيث تتسم الصحافة الإلكترونية بالنطاق العالمي فقد ألغت الحواجز الجغرافية وتستطيع التواصل مع جماهير عديدة ومتنوعة.
٨- الأرشيف الإلكتروني : حيث تمكن الصحيفة الإلكترونية مستخدميها من عرض واستدعاء وأرشفة المواد الصحفية وفق عنصري الفورية والتفاعلية.
٩- نظام الربط والوصلات : حيث تستطيع الصحيفة ربط عناصر وأشكال المعلومات المختلفة وتحقق إثراء معلوماتيا وبعدا تفاعليا وفق نظام الوصلات الذي يتيح للمستخدم مزيدا من الخيارات المعرفية والتعمق في متابعة الحدث أو القضية.

ويضيف الدكتور رضا[٩] أمين ثلاث خصائص أخرى لهذه الخصائص وهي:
١- سهولة التعرض : حيث تعد سهولة التعرض أحد أهم عوامل تفضيل الوسائل لدى الجمهور مما جعل الصحافة الإلكترونية الخيار الاتصالي المفضل للجيل الجديد من القراء الشباب.
٢- أنها تصدر في الوقت الحقيقي لتحريرها بخلاف الصحيفة الورقية التي تستغرق عملية توصيلها للقارئ وقتا طويلا.
٣- أنها لا تعاني من مشكلة المساحة حتى تضطر للاختصار أو الحذف.

كما ذكر زيد سليمان[١٠] خاصية أخرى للصحافة الإلكترونية سماها الشخصية وتتمثل في قدرتها على تقديم نسخة مفصلة أو معدة حسب احتياجات كل قارئ على حدة.

أما ما يتعلق بالخصائص والسمات التي تتميز بها الصحافة الإلكترونية في تغطيتها الصحفية للأحداث والتي تجعلها تتفوق بها على الصحافة الورقية فمن أبرزها[١١]:
١- الاستمرارية في التغطية على مدار الأربعة والعشرين ساعة .
٢- استخدام الوسائط المتعددة في بناء الأخبار والمعلومات المتعلقة بالحدث
٣- استخدام الروابط المتصلة بالمصادر الإخبارية لتشكيل توليفة من الأخبار والمعلومات المتعلقة بالحدث.
٤- السماح للقارئ بالتحرك في مواقع الصحف الإلكترونية للحصول على المعلومات التي يريدها من خلال استخدام الوصلات ذات العلاقة.

وتضيف الدكتورة بسنت العقباوي[١٢] مجموعة أخرى من الخصائص المرتبطة بتغطية الصحافة الإلكترونية منها:
١- التغطية الرقمية : حيث توفر المواد بشكل رقمي قابل للمعالجة والاستخدام الفوري دون حاجة إلى إعادة إنتاجه كما يمكن تخزينها واسترجاعها في أي وقت مما يوفر الوقت والجهد.
٢- التغطية الصحفية المتكاملة : حيث تجمع بين أكثر من عنصر من عناصر الممارسة الصحفية فهي مصدر حقيقي يزود بالمعلومات، وأداة اتصال بالمصدر، ووسيلة كتابة ومعالجة للمعلومات، وهي مكتبة وأرشيف ضخم للمعلومات.

٣- التغطيـة الـصحفية الذاتيـة : حيـث يـستطيع الـصحفي القيـام بكـل مفـردات العمـل الـصحفي بمفـرده مـن اختيـار للموضـوع، وجمـع للبيانـات، والاتـصال بمـصادره، وكتابته ونشره.

تعرض الجمهور للصحافة الإلكترونية:

تـشهد الـصحافة الإلكترونيـة انتـشارا واسـعا ومتـسارعا وتحظـى بأعـداد متزايـدة مـن الـزوار ممـا جعـل القلـق يـساور عـدد مـن المهتمـين بالعمـل الـصحفي علـى مـستقبل الـصحافة الورقيـة حيـث " أكـد الخبـراء المـشاركون فـي فعاليـات مـؤتمر صـحافة الإنترنـت فـي الـوطن العربـي الواقـع والتحـديات، أن العقـد المقبـل سـيكون للـصحافة الإلكترونيـة بفـضل التطـور الهائـل فـي وسـائل الإعـلام الإلكترونيـة"[١٣] وقـد رصـد ماجـد تربـان[١٤] ثلاثـة اتجاهـات حـول التنبـؤ بمـستقبل الـصحافة الورقيـة ولكـل اتجـاه مبرراتـه وحججـه وهـذه **الاتجاهات هي:**

الاتجـاه الأول : يقـوم علـى أسـاس أن الـصحف الإلكترونيـة تمثـل بـديلا مهمـا عـن الصحف الورقية، وسوف تحل محلها.

الاتجـاه الثـاني: يقـوم علـى أن الـصحف الإلكترونيـة بـالرغم مـن الاعتـراف بكـل ميزاتها فإنها لا تشكل بديلا عن وسائل الاتصال التقليدية خاصة الصحف المطبوعة.

الاتجـاه الثالـث: يـرى أن العلاقـة بـين الـصحافة الإلكترونيـة والـصحافة الورقيـة علاقة تكاملية.

ويهـدف جمهـور الـصحافة الإلكترونيـة مـن التعـرض لهـا إلـى إشـباع عـدد مـن الحاجـات مـن أبرزهـا الحاجـات المعرفيـة . ويؤكـد ذلـك الدراسـة التـي قـام بهـا عربـي الطـوخي[١٥] مـن أن الـصحافة الإلكترونيـة " تـستطيع إشـباع الحاجـات المعرفيـة لـدى المستخدم والمتمثلـة فـي زيـادة المعلومـات والمعـارف بنـسبة ٣٢% وفـي إكـساب المهـارات الاتـصالية والفنيـة المختلفـة بنـسبة ٢٨% " . كمـا أشـارت دراسـة نجـوى عبـد الـسلام[١٦] إلـى أن الحـصول علـى المعلومـات يعتبـر مـن أهـم الـدوافع التـي تجعـل الـشباب يتعرضـون للـصحف الإلكترونيـة. وأكـدت ذلـك دراسـة مرفـت الطرابيـشي[١٧] علـى الـشباب المـصري حيـث أظهـرت أن الحـصول علـى المعلومـات والتثقيـف ومعرفـة آخـر الاكتـشافات العلميـة من أهم أولويات تعرض الشباب للصحف الإلكترونية.

أمـا دراسـة سـعيد غريـب النجـار[١٨] علـى شـباب البحـرين فقـد كـشفت أن الـشباب الجـامعي البحرينـي يـسعى مـن خـلال تعرضـه للـصحافة الإلكترونيـة للتعـرف علـى الأخبـار بأنواعها المختلفـة محليـة كانـت أو دوليـة أو رياضـية حيـث احتلـت المراكـز الـثلاث الأولـى، حيـث بلغـت نـسبة متابعـة شـباب الجـامعي فـي البحـرين للأخبـار المحليـة ٢١,٨ % ، فـي حـين بلغـت نـسبة متابعـة الأخبـار الدوليـة ١٦,٧% ، و بلغـت نـسبة متابعـة الأخبـار الرياضـية ١٢,٥% أمـا قـراءة مـواد الـرأي فكانـت أقـل نـسبة مـن متابعـة الأخبـار عمومـا

حيث لم تحصل سوى على ٨,٩%. أما المزايا التي تدفع الشباب البحريني للتعرض للصحف الإلكترونية فقد كشفت دراسة النجار أن سهولة الحصول على الصحيفة الإلكترونية في أي وقت هي الميزة الأكثر جذبا للشباب نحو الصحافة الإلكترونية حيث حصلت على نسبة ١٨,٥% ، تلاها بعد ذلك كونها أقل تكلفة من الصحافة الورقية حيث حصلت على نسبة ١٢,٤%، ثم إمكانية الاطلاع على الأعداد السابقة من خلال وجود أرشيف إلكتروني بنسبة ١٢%[١٩].

وتشير دراسة نوال الصفتي[٢٠] إلى أن ٣٤ % من الشباب الجامعي يتعرضون للصحف الإلكترونية بانتظام وأن المضامين المفضلة لديهم هي المضامين السياسية في المرتبة الأولى ثم المضامين الفنية فأخبار الجريمة.

وتشير الدراسات السابقة أن التعرض للصحافة الإلكترونية ليس مقصورا على الشباب فقط بل إن الصفوة أيضا يتابعون الصحافة الإلكترونية، فقد كشفت دراسة محمد خلوف[٢١] أن الصفوة الفلسطينية تثق في الصحافة الإلكترونية وأنهم يعتمدون عليها بشكل أساس كمصدر للمعلومات وأنهم يخططون للتعرض لها ويهدفون من التعرض لها إلى الحصول على المعلومات.

واقع الصحافة الإلكترونية العربية :

تشير الدراسات إلى أن الصحافة الإلكترونية العربية لا زالت في مرحلة نمو وتطور وأن هناك العديد من التحديات التي تواجهها. إذ توضح دراسة هشام جعفر[٢٢] للصحافة الإلكترونية في مصر :

- أن معظم الصحف في مصر تقدم محتواها الورقي على الإنترنت متجاهلة التعامل مع الأدوات الجديدة التي تتيحها أداة الانترنت.
- أن بعض الصحف تتحفظ على بث مادتها كاملة في توقيت نشر صحيفتها الورقية خوفا على عملية التسويق.
- أن الصحف لا تهتم كثيرا بعمليات التحديث
- أن هناك مجموعة من التحديات التي تواجه الصحف الإلكترونية على مستوى تحديد المفهوم ، والتدريب والتطوير والتمويل، والاعتراف القانوني.

كما تؤكد دارسة نجوى فهمي[٢٣] حول تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية عددا من جوانب القصور في الصحافة الإلكترونية العربية حيث بينت الدراسة عدم استفادة الصحف الإلكترونية التي تمت دراستها من خصائص الصحافة الإلكترونية ومنها ما يلي:

- عدم استخدام الوسائط المتعددة.
- عدم استخدام الوصلات والروابط.
- عدم الاستفادة من الهايبرتكست عند تقديم المادة التحريرية.

- التأخر في التحديث.

ولم تكن الصحافة الإلكترونية السعودية بأحسن حالا من الصحف الإلكترونية العربية إذ تؤكد الدراسات السابقة أنها لم توظف خصائص وإمكانات الصحافة الإلكترونية لتطوير خدمتها الصحفية عبر شبكة الانترنت. إذ تشير دراسة فايز الشهري[٢٤] حول واقع ومستقبل الصحف اليومية على شبكة الانترنت أن الصحافة الإلكترونية تعاني من عدم وضوح السياسات التحريرية والإدارية المتبعة في إدارة المواقع الإلكترونية ، وأن النسخة الإلكترونية تعتمد كليا على روح وسمعة النسخة الورقية.

كما أكدت دراسة محمد شومان[٢٥] لصحيفة إيلاف أنها تفتقر إلى كثير من خصائص الصحافة الإلكترونية، إذ لم توفر وصلات أو خدمات تفاعلية كافية، وأن تصميمها جاء متواضعا للغاية وأقرب إلى إخراج الصحف الورقية.

و أكدت دراسة عبد الله الحمود وفهد العسكر[٢٦] لإصدارات الصحف السعودية المطبوعة على الانترنت في ضوء السمات الاتصالية للصحافة الإلكترونية عدم مراعاة المضمون المنشور في الصحف الإلكترونية السعودية للطبيعة الاتصالية الخاصة بالصحافة الإلكترونية ، وأن هناك ضعفا في الخدمات التفاعلية المتاحة، وغيابا للآليات الواضحة لتحديث النسخ الإلكترونية ، وعدم استفادة من تقنية الوسائط المتعددة بالشكل المطلوب.

وباستعراض الدراسات السابقة يتضح أن :

- هناك اهتماما كبيرا من قبل الجمهور وخاصة الشباب بالصحافة الإلكترونية.
- معظم زوار مواقع الصحف الإلكترونية يبحثون عن الخبر والمعلومة أكثر من الرأي
- هناك انتقادا كبيرا من قبل الباحثين لعدم استفادة الصحف الإلكترونية في الوطن العربي من الخصائص الاتصالية للصحافة الإلكترونية.

وتأتي هذه الدراسة لتكشف في ظل تطورات الأحداث في الوطن العربي وتسارعها مدى قيام الصحافة الإلكترونية السعودية بمواكبة المستجدات من خلال تغطيتها للاضطرابات السياسية في الوطن العربي وخاصة أن الأحداث الأخيرة في كل من جمهورية مصر العربية وجمهورية تونس أثبتت توجه الشباب إلى وسائل الإعلام الإلكتروني أكثر من وسائل الإعلام التقليدية .

كما ستحاول معرفة ما إذا كان قد حصل تطور في استخدامها لخصائص وسمات الصحافة الإلكترونية الاتصالية منذ آخر دراسة انتقدت واقع الصحافة العربية الإلكترونية وخاصة أن تطورات الإعلام الإلكتروني تسير بخطى ثابتة وسريعة.

مشكلة الدراسة:

بناء على ما توصلت إليه الدراسات السابقة وانطلاقا مما يشهده عالمنا العربي اليوم من تحولات سياسية كبيرة ، يعتبر الإعلام المحرك الأول لها، ولأن الصحافة الإلكترونية إحدى الوسائل المهمة التي يعتمد عليها الشباب في وطننا العربي إذ تشير

الدراسات السابقة إلى أن أكثر من ٨٠ % من الشباب الجامعي يتعرضون للصحف الإلكترونية وأنهم يفضلونها عن الصحافة الورقية لعدد من المزايا من أهمها سهولة الوصول إليها في أي وقت، وقلة التكلفة، وعدم ارتباطها بالمكان،[٢٧] ونظرا للتأثيرات التي يمكن أن تحدثها الصحافة الإلكترونية في الشباب الذين يعتمدون عليها إذ تشير الدراسات السابقة إلى أن للصحافة الإلكترونية دور في "كسر بعض المحظورات التي كان يمنع الاقتراب منها من قبل "[٢٨] وخاصة في الجوانب السياسية، فإن هذه الدراسة ستسعى للتعرف على تغطية الصحافة الإلكترونية السعودية التي ليس لها نسخ ورقية للأحداث المرتبطة بالاضطرابات السياسية في عدد من الدول العربية وموقفها منها و تفاعل قرائها معها.

تساؤلات الدراسة:

تحاول هذه الدراسة في ضوء المشكلة البحثية الإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما حجم تغطية الصحافة الإلكترونية للاضطرابات الجارية في الوطن العربي؟
٢- كيف كانت طبيعة تغطية الصحف الإلكترونية لهذه الأحداث؟
٣- ما الموقف الذي اتخذته الصحف الإلكترونية في تغطيتها لهذه الأحداث؟
٤- ما موقف قرائها من هذه الأحداث ؟

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث اعتمدت على المنهج المسحي باستخدام تحليل المحتوى بهدف الوصف الموضوعي والمنتظم والكمي للمحتوى الظاهري للموضوعات المنشورة في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة فى الصحف الإليكترونية فى المملكة العربية السعودية ؛ اما عينة الدراسة فهى " عمدية " حيث اختار الباحث أول عشر صحف إلكترونية سعودية ليس لها نسخ ورقية وتصف نفسها بأنها صحيفة أو جريدة إلكترونية وسيعتمد الباحث في تحديدها على موقع "دليل قولنا" بتاريخ ١٤ أغسطس ٢٠١١م للمواقع في العالم العربي بناء على الصحف الأكثر زيارة ، وهي العشر الصحف الأولى وقد جاء ترتيب الصحف الإلكترونية بناء على عدد الزوار على النحو التالي:

الأولى : صحيفة سبق الإلكترونية
الثانية : صحيفة الوئام الإلكترونية
الثالثة : صحيفة عاجل الإلكترونية
الرابعة : صحيفة عناوين الإلكترونية
الخامسة : صحيفة خبر الإلكترونية

السادسة : صحيفة أنباؤكم الإلكترونية
السابعة : صحيفة حـدث الإلكترونية
الثامنة : صحيفة الوكـاد الإلكترونية
التاسعة : صحيفة لجينات الإلكترونية
العاشرة : صحيفة الوفاق الإلكترونية

أمـا العينـة الزمنيـة فقـام الباحـث بتطبيـق الدراسـة التحليليـة خـلال أسـبوع كامـل بـدأ مـن يـوم الاثنـين ١٥ أغـسطس ٢٠١١م وانتهـى بيـوم الأحـد ٢١ أغـسطس ٢٠١١م وتـم خلالـه رصـد تغطيـة الـصحافة الإلكترونيـة للأحـداث فـي الـدول العربيـة التـي تـشهد احتجاجات متواصلة ضد الأنظمة القائمة.

أداة الدراسة:

اعتمـدت الدراسـة علـى اسـتمارة تحليـل المـضمون وذلـك لجمـع المعلومـات مـن الـصحف الإلكترونيـة عينـة الدراسـة. و قـام الباحـث بتـصميم اسـتمارة تحليـل محتـوى ثـم قـام بتحكيمهـا مـن عـدد مـن الأسـاتذة فـي قـسم الإعـلام بجامعـة الإمـام محمـد بـن سـعود الإسـلامية،[٢٩] بعـد ذلـك أجـرى عليهـا اختبـارات الثبـات وبلغـت قيمـة معامـل الثبـات ٠,٩١ وهـي قيمـة توضـح ارتفـاع معامـل ثبـات الأداة. أمـا وحـدة التحليـل فقـد اعتمـدت الدراسـة على وحدة المفردة للتحليل.

نتائج الدراسة:

وقـد تـم تحليـل ٤٢٣ موضـوعا وتعليقـا نـشر خـلال أسـبوع كامـل حيـث تـم رصـد جميـع الموضـوعات والتعليقـات المتعلقـة بالأحـداث الجاريـة فـي الـدول التـي تـشهد ثـورات ضـد الـسلطات القائمـة والتـي لـم تـرجح فيهـا كفـة أي مـن الطـرفين، وقـد شـملت القـضايا المتعلقـة بالأحداث في كل من ليبيا، وسوريا، واليمن .

ويوضـح الجـدول رقـم (١) توزيـع الموضـوعات التـي تـم تحليلهـا وفقـا لتـاريخ نـشرها والقـضايا التـي تناولتهـا، ويلاحـظ أن التغطيـة كانـت مرتفعـة بالنـسبة للأحـداث فـي اليمن فـي بدايـة الأسـبوع لكنهـا تـضاءلت إلـى حـد مـا فـي نهايـة الأسـبوع ويبـدو أن التركيـز كـان علـى الأحـداث فـي سـوريا حيـث هـدأت المواجهـات بـين الحكومـة اليمنيـة والمحتجـين خلال هذا الأسبوع بينما اشتدت حدتها بين الحكومة السورية والمحتجين،

كمـا يلاحـظ أن التغطيـة للأحـداث فـي ليبيـا كانـت ضـعيفة فـي بدايـة الأسـبوع لكنهـا اشـتدت فـي نهايتـه ويرجـع ذلـك إلـى تـسارع الأحـداث فـي ليبيـا وقـرب سـيطرة الثـوار علـى العاصمة الليبية خلال هذه المدة

الجدول رقم (١)
توزيع الموضوعات التي تم تحليلها تبعا لتاريخ نشرها

التاريخ	الأحداث في اليمن		الأحداث في سوريا		الأحداث في ليبيا	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
٢٠١١/٨/١٥	١١	٢٠,٤	٥٠	١٨,٩	١٧	١٦,٣
٢٠١١/٨/١٦	٢٠	٣٧,٠	٣٦	١٣,٦	٨	٧,٧
٢٠١١/٨/١٧	١٢	٢٢,٢	٥٥	٢٠,٨	٦	٥,٨
٢٠١١/٨/١٨	٣	٥,٦	٥١	١٩,٢	٣	٢,٩
٢٠١١/٨/١٩	١	١,٩	٣٢	١٢,١	١٤	١٣,٥
٢٠١١/٨/٢٠	٦	١١,١	٢٣	٨,٧	١٣	١٢,٥
٢٠١١/٨/٢١	١	١,٩	١٨	٦,٨	٤٣	٤١,٣
المجموع	٥٤	١٠٠	٢٦٥	١٠٠	١٠٤	١٠٠

وقد بلغ عدد الموضوعات التي تطرقت للأحداث في سوريا كما يوضح الجدول السابق ٢٦٥ موضوعا في حين بلغ عدد الموضوعات التي تطرقت للأحداث في ليبيا ١٠٤ مواضيع ، وبلغ عدد الموضوعات التي تطرقت للأحداث في اليمن ٥٤ موضوعا.

كما بلغ عدد المواضيع الرئيسة التي تم تحليلها كما يظهر في الجدول رقم (٢) ١٥٥ موضوعا وبلغ عدد التعليقات ٢٦٨ تعليقا. كانت التعليقات الأكثر من الزوار على الموضوعات من نصيب الأحداث في اليمن حيث كانت نسبتها مقارنة بالموضوعات الرئيسة ٧٢,٢ % ،ثم التعليقات على الأحداث في سوريا بنسبة ٦٦%، أما أحداث ليبيا فكانت أقلها بنسبة ٥١,٩% ولعل ذلك يرجع إلى مدى قرب الأحداث من اهتمامات القارئ السعودي فاليمن تعتبر أقرب الدول الثلاث لاهتمامات القارئ السعودي سياسيا واقتصاديا وجغرافيا، تليها سوريا، ثم ليبيا.

الجدول رقم (٢)
توزيع الموضوعات التي تمت دراستها

	الأحداث في اليمن		الأحداث في سوريا		الأحداث في ليبيا		مجموع الموضوعات
	التكرار	النسبة %	التكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	
مواضيع الرئيسة	١٥	٢٧,٨	٩٠	٣٤,٠	٥٠	٤٨,١	١٥٦
التعليقات	٣٩	٧٢,٢	١٧٥	٦٦,٠	٥٤	٥١,٩	٢٦٧
المجموع	٥٤	١٠٠	٢٦٥	١٠٠	١٠٤	١٠٠	٤٢٣

حظيت الأحداث في سوريا بالعدد الأكبر من المواضيع الرئيسة كما يوضح ذلك الرسم البياني التالي، تلاها في ذلك الأحداث في ليبيا ثم الأحداث في اليمن، ويلاحظ أن نسبة تعليقات القراء على المواضيع المتعلقة بالأحداث في اليمن وسوريا أكثر من تعليقاتهم على الأحداث في ليبيا رغم أن أحداث ليبيا كانت في أوجها خلال فترة التحليل حيث تمكن الثوار من دخول طرابلس بعد يومين فقط من انتهاء فترة التحليل ولعل ذلك يرجع لقرب الأحداث في اليمن وسوريا من القارئ السعودي واهتماماته الشخصية.

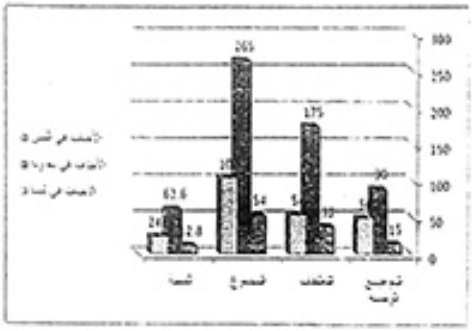

توزيع الموضوعات تبعا للأحداث التي تمت تغطيتها
ركزت معظم الصحف الإلكترونية التي تمت دراستها على عرض الأحداث فقط دون المناقشة لأي نوع من الآثار المترتبة على تلك الأحداث أما تعليقات القراء فقد تنوعت بين تعليقات ساخرة أو إضافة بعض المعلومات للموضوع الرئيس أو دعاء بالنصر والتمكين للثورات وبزوال الأنظمة القائمة ويوضح الجدول رقم (٤) نسبة كل منها.

جدول رقم (٤)
الأساليب المستخدمة في معالجة الأحداث

	التكرار	النسبة	النسبة الفعلية	النسبة التراكمية
عرض للأحداث فقط	١٥٠	٣٥,٥	٣٥,٥	٣٥,٥
مناقشة الآثار السياسية	٤	٠,٩	٠,٩	٣٦,٤
تعليق ساخر	٥٢	١٢,٣	١٢,٣	٤٨,٧
إضافة معلومات	١١٥	٢٧,٢	٢٧,٢	٧٥,٩
دعاء بالنصر والتمكين	١٠٢	٢٤,١	٢٤,١	١٠٠
المجموع	٤٢٣	١٠٠	١٠٠	

وقد حاول الباحث الكشف عن عدد من العوامل المتعلقة بتغطية الصحافة الإلكترونية السعودية للتحولات الجارية على الساحة العربية وذلك في محاولة منه للإجابة على التساؤلات البحثية ومنها :

- حجم التغطية في الصحف الإلكترونية السعودية للأحداث الجارية في الدول التي تشهد اضطرابات ومواجهات بين الحكومات القائمة والمحتجين.
- كيفية إبراز الصحف الإلكترونية السعودية للموضوعات المتعلقة بهذه الأحداث وهل يتم ذلك عن طريق عرض ملخص للموضوع في الصفحة الرئيسة لموقع الصحيفة أم من خلال وضع رابط مباشر للموضوع في الصفحة الرئيسة أم تدخله ضمنا في صفحة خاصة بالموضوعات السياسية أو العربية.
- المصدر الذي تعتمد عليه هذه الصحف في نقلها للأحداث المتعلقة بالتحولات في الوطن العربي وما إذا كانت تعتمد على مراسلين خاصين بها أم تنقل معلوماتها مما يعرض في وسائل الإعلام ووكالات الأنباء.
- خصائص وسمات كُتَّاب هذه الموضوعات وما إذا كان هناك اختلافات بينهم في مواقفهم من هذه الأحداث تبعا لهذه الخصائص.
- الفنون التحريرية المستخدمة والتعرف على ما إذا كانت الصحف الإلكترونية تستخدم أنواع مختلفة من الفنون التحريرية في تغطيتها للأحداث الجارية في الوطن العربي أم تركز على أنواع محددة منها.
- موقف كل من الصحف والقراء المتابعين لها من الأحداث التي تناولتها الصحف الإلكترونية وما إذا كانوا مؤيدين لمواقف المحتجين أم معارضين لها أم محايدين.

- المقارنة بين الصحف الإلكترونية السعودية في تغطيتها للأحداث المرتبطة بالتحولات الجارية في الوطن العربي وما إذا كان هناك اختلافات واضحة بينها.

وفي الصفحات التالية عرض لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة للكشف عن هذه العوامل.

حجم تغطية الصحف الإلكترونية السعودية للأحداث:

تفاوتت الصحف الإلكترونية في تغطيتها للأحداث الجارية في الدول العربية التي تشهد مواجهات بين المتظاهرين والحكومات القائمة كما يظهر ذلك في الجدول رقم (٥) حيث قامت جميع الصحف الإلكترونية بنشر موضوعات تتعلق بالأحداث في سوريا على تفاوت كبير في عدد الموضوعات التي نشرت، بينما قامت ثمان صحف بنشر موضوعات تتعلق بالأحداث في ليبيا أيضا على تفاوت كبير في عدد الموضوعات، ولم تقم سوى خمس صحف بنشر موضوعات تتعلق بالأحداث في اليمن. ويمكن أن نرجع ذلك إلى سخونة الأحداث والمواجهات في فترة التحليل على الساحة السورية وكذلك الليبية وركود المواجهات بين أنصار الثورة اليمنية وأنصار الرئيس اليمني خلال فترة التحليل.

أما حجم اهتمام الصحف بشكل عام بالأحداث السياسية على الساحة العربية فقد كانت صحيفة لجينات الإلكترونية هي أكثر الصحف تغطية للأحداث العربية رغم احتلالها المركز التاسع في حجم التعرض حيث نشرت ١٥٤ موضوعا، تليها بعد ذلك صحيفة سبق الإلكترونية والتي تحتل المرتبة الأولى في التعرض حيث نشرت ١٠٤ موضوعات، جاءت بعد ذلك بفارق كبير يقارب النصف صحيفة الوئام والتي تحتل المركز الثاني في التعرض حيث نشرت ٥٨ موضوعا، ثم جاءت بعد ذلك صحيفتي عاجل الإلكترونية وحدث الإلكترونية بنسب متقاربة حيث نشرت الأولى ٣٣ موضوعا في حين نشرت الثانية ٣٢ موضوعا.

أما الصحف الإلكترونية السعودية الأقل اهتماما بتغطية أحداث الاضطرابات في بعض البلدان العربية فكانت صحيفة الوكاد الإلكترونية هي الأقل حيث لم تنشر سوى موضوعين الأول يتعلق بالأحداث في اليمن والثاني يتعلق بالأحداث في سوريا تلتها بعد ذلك صحيفتي حدث الإلكترونية والوفاق الإلكترونية حيث نشرت كل منهما ٧ مواضيع، ثم جاءت بعد ذلك صحيفة عناوين الإلكترونية والتي نشرت ١٦ موضوعا. ولعل هذا التفاوت بين اهتمام الصحف الإلكترونية السعودية بالأحداث الجارية في بعض الدول العربية يرجع إلى تركيز كثير من الصحف الإلكترونية على القضايا المحلية التي يهتم بها أكثر القراء والمتصفحين للصحف الإلكترونية. ويؤكد ذلك أن أكثر الصحف اهتماما بالأحداث السياسية تحتل المركز التاسع في حجم التعرض لها.

جدول رقم (٥)

حجم تغطية الصحف الإلكترونية السعودية للأحداث في الدول العربية

الصحيفة	الأحداث في اليمن		الأحداث في سوريا		الأحداث في ليبيا	
	تكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
صحيفة سبق	٣٠	٥٥,٦	٥٣	٢٠	٢١	٢٠,٢
صحيفة الوطن	٠	٠	٤٨	١٨,١	١٠	٩,٥
صحيفة عاجل	٠	٠	٢٨	١٠,٦	٥	٤,٨
صحيفة عناوين	٥	٩,٣	٥	١,٨	٦	٥,٨
صحيفة خبر	٠	٠	١٠	٣,٧	٠	٠
صحيفة أنباؤكم	١	١,٨	١٨	٦,٨	١٣	١٢,٥
صحيفة حدث	٠	٠	٦	٢,٣	١	١
صحيفة الوكاد	١	١,٨	١	٠,٤	٠	٠
صحيفة لجينات	١٧	٣١,٥	٩٠	٣٤,٠	٤٧	٤٥,٢
صحيفة الوفاق	٠	٠	٦	٢,٣	١	١
المجموع	٥٤	١٠٠	٢٦٥	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كيفية ظهور الموضوعات في الصحف الإلكترونية:

قامت الصحف الإلكترونية السعودية بتغطية الأحداث الجارية في بعض الدول العربية التي تشهد اضطرابات من خلال نشر الموضوع الرئيس إما في الصفحة الرئيسة ووضع رابط لمزيد من التفاصيل، أو وضع رابط فقط للموضوع في الصفحة الرئيسة يتضمن جزء من العنوان الرئيس للموضوع وإما من خلال تخصيص صفحة خاصة بالموضوعات السياسية أو العربية دون وضع رابط لموضوع محدد في الصفحة الرئيسة ويوضح الجدول رقم (٦) طريقة عرض الصحف الإلكترونية للموضوعات المتعلقة بالأحداث الجارية في الوطن العربي. حيث كانت صحيفة خبر هي أكثر الصحف إبرازا للموضوعات التي نشرتها عن الأحداث رغم قلة عدد الموضوعات إلا أنها نشرت ما نسبته ٨٥,٧ من الموضوعات في صفحتها الرئيسة تحت عنوان مستقل مع مقدمة الموضوع. تلتها بعد ذلك صحيفة أنباؤكم بنسبة ٦٦,٧%، ثم صحيفة الوطن بنسبة ٥٨,٣% ثم صحيفة عناوين بنسبة ٤٦,٧% ثم صحيفة لجينات بنسبة ٣١,٧% ثم صحيفة الوفاق بنسبة ٢٨,٦ % . وقد قامت معظم الصحف بإدراج أغلب الموضوعات التي نشرتها عن الاضطرابات في كل من اليمن وسوريا وليبيا في صفحات مستقلة تهتم إما بالأحداث العربية بشكل عام أو بالأخبار السياسية. مما يشير إلى أن الأخبار السياسية المتعلقة بهذه الأحداث لا تحتل أهمية كبيرة لدى كثير من الصحف الإلكترونية بحيث تبرز في الصفحة الرئيسة.

جدول رقم (٦)

طريقة عرض الصحف الإلكترونية للموضوعات

الصحيفة	رابط مباشر في الصفحة الرئيسة		عنوان مع مقدمة في الصفحة الرئيسة		رابط في صفحة مستقلة		مجموع النسبة المئوية
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	
صحيفة سبق	٦	٣١,٦	٠	٠	١٣	٦٨,٤	١٠٠
صحيفة الوئام	٠	٠	٧	٥٨,٣	٥	٤١,٧	١٠٠
صحيفة عاجل	١	٢٠	٢	٤٠	٢	٤٠	١٠٠
صحيفة عناوين	١	٦,٧	٧	٤٦,٧	٧	٤٦,٧	١٠٠
صحيفة خبر	١	١٤,٣	٦	٨٥,٧	٠	٠	١٠٠
صحيفة أنباؤكم	٠	٠	١٦	٦٦,٧	٨	٣٣,٣	١٠٠
صحيفة حدث	٢	٥٠	٠	٠	٢	٥٠	١٠٠
صحيفة الوكاد	٠	٠	٠	٠	٢	١٠٠	١٠٠
صحيفة لجينات	٨	١٣,٣	١٩	٣١,٧	٣٣	٥٥	١٠٠
صحيفة الوفاق	٥	٧١,٤	٢	٢٨,٦	٠	٠	١٠٠
المجموع	٢٤		٥٩		٧٢		

المصادر التي اعتمدت عليها الصحافة الإلكترونية السعودية في تغطيتها:

ركزت معظم الصحف الإلكترونية السعودية عينة الدراسة في تغطيتها للأحداث الجارية في الوطن العربي على الاستفادة من وكالات الأنباء ووسائل الإعلام الأخرى عدا بعض الموضوعات القليلة التي كانت تنسبها الصحف الإلكترونية لنفسها، ويوضح الجدول رقم (٧) المصادر التي اعتمدت عليها الصحافة الإلكترونية السعودية في تغطيتها للأحداث الجارية. إذ بلغ مجموع القضايا التي كان مصدرها وكالات الأنباء ٨٥ موضوعا في حين كان عدد الموضوعات التي نسبتها الصحف لنفسها ٥٠ موضوعا، أما التي استقتها من وسائل الإعلام وخاصة القنوات التلفزيونية فقد بلغت ١٥ موضوعا ، أما التي لم تقم الصحف بتحديد مصادرها فقد بلغ عددها ٦ موضوعات فقط.

جدول رقم (٧)

المصادر التي اعتمدت عليها الصحف الإلكترونية

الصحيفة	هيئة التحرير		وكالات الأنباء		وسائل الإعلام		غير محدد		مجموع النسبة المئوية
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	
صحيفة سبق	٥	٢٦,٣	١٠	٥٢,٦	٤	٢١,١	٠	٠	١٠٠
صحيفة الوئام	٨	٦١,٥	٤	٣٠,٨	٠	٠	١	٧,٧	١٠٠
صحيفة عاجل	٤	٨٠	٠	٠	٠	٠	١	٢٠	١٠٠
صحيفة عناوين	٢	١٣,٣	١٢	٨٠	١	٦,٧	٠	٠	١٠٠
صحيفة خبر	٠	٠	٥	٧١,٤	١	١٤,٣	١	١٤,٣	١٠٠
صحيفة أنباؤكم	١٢	٥٠	٨	٣٣,٣	٣	١٢,٥	١	٤,٢	١٠٠
صحيفة حدث	٢	٥٠	١	٢٥	١	٢٥	٠	٠	١٠٠
صحيفة الوكاد	١	٥٠	٠	٠	٠	٠	١	٥٠	١٠٠
صحيفة لجينات	١١	١٨,٣	٤٥	٧٥	٤	٦,٧	٠	٠	١٠٠
صحيفة الوفاق	٥	٧١,٤	٠	٠	١	١٤,٣	١	١٤,٣	١٠٠

الصحيفة	هيئة التحرير		وكالات الأنباء		وسائل الإعلام		غير محدد		مجموع النسبة المئوية
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	
صحيفة سبق	٥	٢٦,٣	١٠	٥٢,٦	٤	٢١,١	٠	٠	١٠٠
صحيفة الونام	٨	٦١,٥	٤	٣٠,٨	٠	٠	١	٧,٧	١٠٠
صحيفة عاجل	٤	٨٠	٠	٠	٠	٠	١	٢٠	١٠٠
صحيفة عناوين	٢	١٣,٣	١٢	٨٠	١	٦,٧	٠	٠	١٠٠
صحيفة خبر	٠	٠	٥	٧١,٤	١	١٤,٣	١	١٤,٣	١٠٠
صحيفة أنباؤكم	١٢	٥٠	٨	٣٣,٣	٣	١٢,٥	١	٤,٢	١٠٠
صحيفة حدث	٢	٥٠	١	٢٥	١	٢٥	٠	٠	١٠٠
صحيفة الوكاد	١	٥٠	٠	٠	٠	٠	١	٥٠	١٠٠
صحيفة لجينات	١١	١٨,٣	٤٥	٧٥	٤	٦,٧	٠	٠	١٠٠
صحيفة الوفاق	٥	٧١,٤	٠	٠	١	١٤,٣	١	١٤,٣	١٠٠
المجموع	٥٠		٨٥		١٥		٦		

خصائص وسمات الكتاب في الصحافة الإلكترونية:

قام الباحث بدراسة خصائص كتاب الموضوعات الرئيسة وكتاب التعليقات على هذه الموضوعات وكشفت الدراسة كما في جدول رقم (٨) أن معظم الصحف الإلكترونية لا تحدد اسم الصحفي الذي كتب الخبر الرئيس وإنما تنسب الخبر إلى نفسها عدا المقالات التي كانت توضح فيها أسماء الكتاب وقد بلغ عدد الموضوعات التي نسبتها الصحف لنفسها ١١٦ موضوعا من مجموع الموضوعات الرئيسة والتي بلغت ١٥٦موضوعا، وقد شذت عن هذه القاعدة صحيفة الوفاق التي كانت تذكر أسماء الصحفيين الذين كتبوا الموضوعات التي نشرتها عن الأحداث. ولعل هذا يرجع إلى عدم اعتماد معظم الصحف على مراسلين خاصين بها وإنما تعتمد بشكل مباشر على النقل إما عن وكالات الأنباء أو عن وسائل الإعلام الأخرى.

جدول رقم (٨)

كتاب الموضوعات الرئيسة في الصحف الإلكترونية

الصحيفة	هيئة التحرير		صحفي		كاتب مقال		غير محدد		مجموع النسبة المئوية
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	
صحيفة سبق	١٤	٧٣,٧	٠	٠	٠	٠	٥	٢٦,٣	١٠٠
صحيفة الونام	١٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠
صحيفة عاجل	٤	٨٠	٠	٠	٠	٠	١	٢٠	١٠٠
صحيفة عناوين	٢	١٣,٣	٠	٠	٠	٠	١٣	٨٦,٧	١٠٠
صحيفة خبر	٠	٠	٠	٠	١	١٤,٣	٦	٨٥,٧	١٠٠
صحيفة أنباؤكم	٢٠	٨٣,٣	٠	٠	٤	١٦,٧	٠	٠	١٠٠
صحيفة حدث	٢	٥٠	٠	٠	٠	٠	٢	٥٠	١٠٠
صحيفة الوكاد	١	٥٠	٠	٠	١	٥٠	٠	٠	١٠٠
صحيفة لجينات	٦٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠
صحيفة الوفاق	٠	٠	٧	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠
المجموع	١١٦		٧		٦		٢٧		

أما جنس كتاب الموضوعات الرئيسة الذين حددت أسماؤهم وهم ٦ كتاب مقالات و٧ مراسلين فكان نصيب الرجال منهم ١١ كاتبا، أما النساء فكن اثنتين فقط.

أما التعليقات على الموضوعات الرئيسة فبلغ عددهم ٢٦٩ تعليقا، بلغت نسبة الكتاب الذكور كما يوضح ذلك الرسم البياني التالي ٦٣,٦% ، بينما كانت مشاركة النساء في التعليقات ضعيفة جدا حيث لم تتجاوز نسبة ٧,٤ % ، أما النسبة المتبقية وهي ٢٨,٣% فكانوا ممن يستخدمون أسماء رمزية لا يمكن من خلالها تحديد الجنس.

نسبة كتاب التعليقات تبعا للجنس

ويوضح الجدول رقم (٩) توزيع كتاب التعليقات على الصحف الإلكترونية تبعا لجنسهم حيث حظيت صحيفة لجينات بأكبر عدد من التعليقات خاصة من الذكور تلتها في ذلك صحيفة سبق ثم الوئام ثم عاجل ، بعد ذلك جاءت كل من صحيفة أنباؤكم، وصحيفة خبر، وصحيفة حدث حيث حظيت بتعليقات محدودة ، أما صحيفتي الوكاد والوفاق فلم تحظ بأي تعليق لا من الذكور ولا من الإناث.

جدول رقم (٩)

توزيع كتاب التعليقات على الصحف الإلكترونية

الصحيفة	ذكر		أنثى		غير معروف		مجموع
	تكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	سبة المئوية
صحيفة سبق	٤٦	٥٤,١	٩	١٠,٦	٣٠	٣٥,٣	١٠٠
صحيفة الوئام	٣٣	٧٣,٣	٠	٠	١٢	٢٦,٧	١٠٠
صحيفة عاجل	٢١	٧٥	٢	٧,١	٥	١٧,٩	١٠٠
صحيفة عناوين	١	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠
صحيفة خبر	٢	٦٦,٧	١	٣٣,٣	٠	٠	١٠٠
صحيفة أنباؤكم	٣	٣٧,٥	٤	٥٠	١	١٢,٥	١٠٠
صحيفة حدث	١	٣٣,٣	٠	٠	٢	٦٦,٧	١٠٠
صحيفة الوكاد	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠
صحيفة لجينات	٦٤	٦٨,١	٤	٤,٣	٢٦	٢٧,٧	١٠٠
صحيفة الوفاق	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠
المجموع	١٧١		٢٠		٧٦		

استخدام الصحف الالكترونية للفنون التحريرية:

ركزت معظم الصحف الإلكترونية السعودية في تغطيتها للأحداث العربية على الخبر بشكل رئيس كما يوضح ذلك الرسم البياني التالي حيث بلغت نسبة الأخبار ٨٤,٤ % أما الفنون التحريرية الأخرى فكانت نسبتها ضعيفة جدا حيث جاء في المرتبة الثانية كل من المقال والتقرير بنسبة ٥,٦% وجاء في المرتبة الثالثة لقطات الفيديو بنسبة

٣,٨% وأخيرا جاءت الرسوم الكاريكاتورية بنسبة ٠,٦%. أما الفنون التحريرية الأخرى مثل التحقيقات و اللقاءات فلم تستخدم مطلقا.

نسبة استخدام الصحف الالكترونية للفنون التحريرية

لم يستخدم القوالب الأخرى سوى خمس صحف و بشكل ضعيف جدا كما يوضح ذلك الجدول رقم (١٠) ، حيث استخدمت صحيفة حدث قالبين آخرين بالإضافة إلى الخبر هما الرسوم الكارتونية ولقطات الفيديو في موضوعين فقط، أما صحيفة لجينات فقد استخدمت التقرير بالإضافة إلى الخبر في ٩ مواضيع، و أما كل من صحيفة خبر وأنباؤكم فقد استخدمت المقال بالإضافة إلى الخبر، واستخدمت صحيفتي عاجل والوفاق لقطات الفيديو. ويلاحظ أن معظم الصحف الإلكترونية السعودية قصرت في استخدام لقطات الفيديو المصاحبة للخبر والتي تعتبر ميزة مهمة لها عن الصحافة الورقية وتعطي تأثيرا أقوى للخبر باستثناء صحيفة الوفاق الإلكترونية.

جدول رقم (١٠)

استخدام الصحف الالكترونية للفنون التحريرية في تغطيتها للأحداث

الصحيفة	خبر		مقال		تقرير		رسوم كاريكاتورية		لقاطات فيديو		مجموع النسبة المئوية
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	
صحيفة سبق	١٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠
صحيفة الوطن	١٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠
صحيفة عاجل	٤	٨٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٢٠	١٠٠
صحيفة عناوين	١٥	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠
صحيفة خبر	٦	٨٥,٧	١	١٤,٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠
صحيفة أنباؤكم	٢٠	٨٣,٣	٤	١٦,٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠
صحيفة حدث	٢	٥٠	٠	٠	٠	٠	١	٢٥	١	٢٥	١٠٠
صحيفة الوكاد	٢	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠
صحيفة لجينات	٥١	٧٩,٧	٤	٦,٣	٩	١٤,١	٠	٠	٠	٠	١٠٠
صحيفة الوفاق	٣	٤٢,٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٥٧,١	١٠٠
المجموع	١٣٥		٩		٩		١		٦		

موقف الصحافة الإلكترونية من الأحداث:

ركزت الصحف الإلكترونية السعودية في تغطيتها للاضطرابات في كل من اليمن وسوريا وليبيا على الخبر ولذا كان موقفها يميل إلى الحياد أكثر منه إلى أي موقف آخر، إذ كانت تكتفي فقط بذكر الأحداث كما وردت من وكالات الأنباء دون تعليق أو إضافة توضح موقفها، وإن كانت تركز في نقلها للمعلومات على مصادر المعارضة في أغلب الأحيان لكنها أيضا كانت تنقل عن المصادر الرسمية في بعض الأحيان ومن هنا فإنه من الصعب الحكم على موقف الصحيفة من خلال تغطيتها الخبرية للأحداث ويوضح الرسم البياني التالي مواقف الصحف الإلكترونية عينة الدراسة إجمالا من الأحداث الجارية.

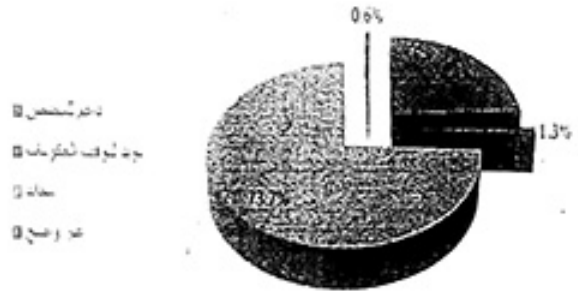

موقف الصحف الإلكترونية السعودية من الأحداث كما ظهر في تغطيتها لها

وقد اختلفت الصحف الإلكترونية في إبراز موقفها من الأحداث وهل تدعم المحتجين أم تدعم الموقف الرسمي للحكومات أم تتخذ موقفا محايدا، وقد فضلت معظم الصحف اتخاذ موقف الحياد في معظم أخبارها عدا صحيفة خبر التي تبنت موقف المحتجين في تغطيتها للأحداث، والقليل جدا من الصحف التي نشرت أخبارا تتبنى موقف الحكومات ويوضح الجدول رقم (١١) موقف كل صحيفة إلكترونية من الأحداث.

جدول رقم (١١)
موقف الصحف الإلكترونية من الأحداث

الصحيفة	داعم للمحتجين		مؤيد للحكومات		محايد		غير واضح		مجموع النسبة المئوية
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	التكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	
صحيفة سبق	١	٥,٣	١	٥,٣	١٧	٨٩,٥	٠	٠	١٠٠
صحيفة الوطن	٣	٢٣,١	١	٧,٧	٩	٦٩,٢	٠	٠	١٠٠
صحيفة عاجل	٢	٤٠	٠	٠	٣	٦٠	٠	٠	١٠٠
صحيفة عناوين	١	٦,٧	٠	٠	١٤	٩٣,٣	٠	٠	١٠٠
صحيفة خبر	٧	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠
صحيفة أنباؤكم	٥	٢٠,٨	٠	٠	١٨	٧٥	١	٤,٢	١٠٠
صحيفة حدث	٢	٥٠	٠	٠	٢	٥٠	٠	٠	١٠٠
صحيفة الوكاد	١	٥٠	٠	٠	١	٥٠	٠	٠	١٠٠
صحيفة لجينات	١٠	١٦,٧	٠	٠	٥٠	٨٣,٣	٠	٠	١٠٠
صحيفة الوفاق	٦	٨٥,٧	٠	٠	١	١٤,٣	٠	٠	١٠٠
المجموع	٣٨		٢		١١٥		١		

أما موقف القراء فقد كان أكثر وضوحا إذا اتخذت الغالبية العظمى منها موقف دعم المحتجين وتأييدهم وذلك من خلال التعبير عن الاستياء من تصرفات الحكومات في البلدان التي تشهد اضطرابات أو من خلال الدعاء بالنصر والتمكين للمتظاهرين أو الدعاء على الحكومات بالزوال ويوضح الرسم البياني التالي موقف القراء كما ظهر من تحليل تعليقاتهم على الأخبار التي نشرتها الصحف الإلكترونية.

موقف قراء الصحف الإلكترونية من الأحداث
كما ظهر في تعليقاتهم

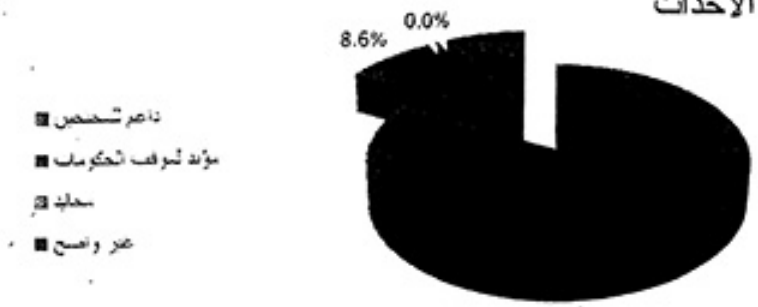

ويكاد يكون الاتجاه العام لمواقف القراء حسب الجنس متشابه فمعظم الذكور والإناث يدعمون المحتجين والنسبة الأقل منهم يؤيدون موقف الحكومات. وإن كانت نسبة الداعمين للمحتجين من الذكور أعلى بقليل من نسبة الداعمين لهم من النساء وفي الوقت نفسه نسبة المؤيدين للحكومات من النساء أعلى بقليل من نسبة الذكور . ولا يمكن الجزم بأن هناك اختلافات كبيرة بين الذكور والإناث وفقا لهذه النسب نظرا لقلة عدد القراء من الإناث إذ بلغ عددهم ٢٠ مفردة فقط.

موقف قراء الصحف الإلكترونية من الأحداث تبعا للجنس

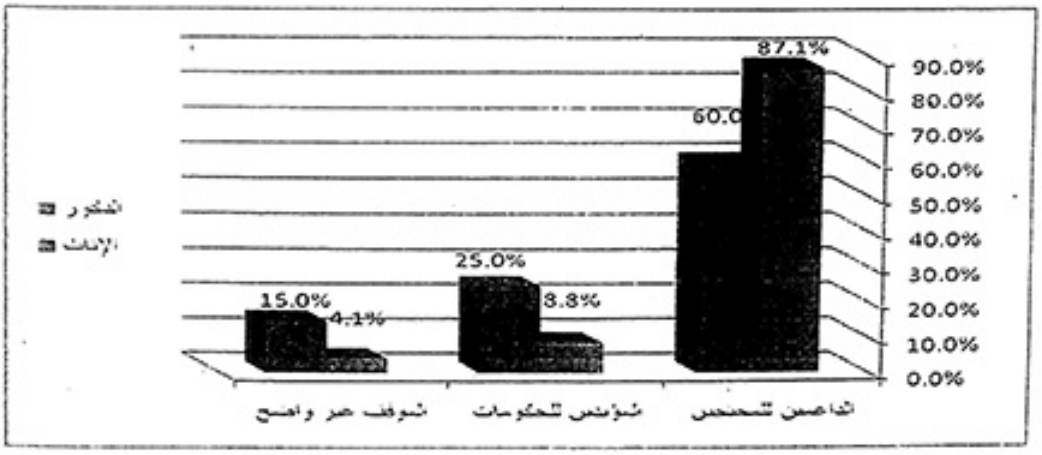

مناقشة النتائج:

يتضح لنا من نتائج الدراسة أن تغطية الأحداث والاضطرابات الجارية في بعض الدول العربية في الصحف الإلكترونية السعودية لم تحتل مرتبة متقدمة في أولوياتها، عدا صحيفة لجين التي كانت تهتم كثيرا بتغطية الأحداث العربية ولعل ذلك يرجع إلى أن معظم الصحف الإلكترونية تركز على الأحداث المحلية أكثر من الأحداث الخارجية.

كما يتضح من نتائج الدراسة أن الصحف الإلكترونية السعودية ركزت على الخبر بشكل كبير في تغطيتها للأحداث الجارية دون تنويع في استخدام الفنون التحريرية الأخرى وهذه النتيجة تتفق مع الدراسة التي قام بها حسني نصر وعصام عبد الهادي[٣٠] على الصحافة الإلكترونية في دولة الإمارات حيث أشارت إلى تشابه مواقع الصحف الإماراتية في كونها مواقع خبرية في المقام الأول ورغم أن دراسة حسني نصر وعصام عبد الهادي كانت على مواقع إلكترونية للصحف ورقية إلى أن هذه النتيجة تثبت أنه ليس هناك اختلاف بين الصحف الإلكترونية التي ليس لها مطبوعات ورقية وبين غيرها في التركيز على الخبر وإغفال الفنون التحريرية الأخرى.

كما أن معظم الصحف الإلكترونية عينة الدراسة التي اهتمت بتغطية الأحداث الجارية كانت تعتمد بشكل كبير على وكالات الأنباء أو وسائل الإعلام الأخرى لنقل

الأحداث، وهذا يتفق أيضا مع النتائج التي توصلت إليها دراسة آمال المتولي[٣١] على المواقع الإلكترونية للفضائيات العربية والصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية حيث أشارت إلى أن المواقع الإلكترونية العربية تعتمد على وكالات الأنباء وتنشر النص صراحة منسوبا إلى الوكالة وأنها تلتزم بالنص الأصلي. واعتماد الصحف الإلكترونية بهذا الشكل على وكالات الأنباء يرجع إما إلى ضعف الإمكانات البشرية والمهنية التي لا تسمح لها بتكليف مراسلين خاصين بها إلى مواقع الأحداث، أو أن هذه الأحداث لا تحتل مرتبة متقدمة في أولويات اهتماماتها الإخبارية، والسبب الأول هو الراجح لأن سخونة الأحداث التي تشهدها الساحة العربية تجبر وسائل الإعلام عموما والعربية خصوصا على وضعها على رأس قائمة الأولويات.

وانطلاقا من هذه النتائج يمكننا القول بأنه من الصعب تحديد موقف الصحافة الإلكترونية السعودية من الأحداث الجارية في الساحة العربية من خلال تغطيتها الإخبارية إذ تعتبر مجرد ناقل للأخبار دون تحليل أو تفسير أو تعليق.

وتظهر النتائج أن معظم الصحف الإلكترونية السعودية عينة الدراسة لم توظف الخصائص والسمات الاتصالية للصحف الإلكترونية في تغطيتها للأحداث الجارية في الوطن العربي، حيث ركزت فقط على النص والصور الثابتة دون استفادة من الوسائط المتعددة أو وضع وصلات أو روابط أو استخدام للهايبرتكست، وهذا يثبت أن طبيعة الصحافة الإلكترونية في العالم العربي لا زالت متأثرة بطبيعة الصحافة الورقية، إذ لا يختلف شكل الخبر الصحفي كثيرا في الصحف الإلكترونية عنه في الصحف الورقية إلا في وجود مكان لتعليقات القراء، وهذا للأسف الشديد يثبت أنه لم يحدث هناك تطور في مواقع الصحف الإلكترونية نحو توظيف الخصائص الاتصالية للصحافة الإلكترونية منذ أن أشارت الدراسات السابقة ومنها دراسة كل من هشام جعفر[٣٢]، ونجوى عبد السلام فهمي[٣٣]، وفايز الشهري[٣٤] ومحمد شومان[٣٥]، وعبد الله الحمود وفهد العسكر[٣٦] إلى الضعف الشديد في توظيف الصحافة الإلكترونية العربية لخصائص وسمات الصحافة الإلكترونية.

الخاتمة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تغطية الصحافة الإلكترونية السعودية التي ليس لها نسخ ورقية للأحداث المرتبطة بالاضطرابات السياسية في عدد من الدول العربية وموقفها منها و تفاعل قرائها معها. حيث تم اختيار أول عشر صحف إلكترونية تحظى بأكبر عدد من الزوار بناء على تصنيف دليل قوقلنا للمواقع العربية بتاريخ ٢٠١١/٨/١٤م وقام الباحث برصد تغطية هذه الصحف للأحداث في كل من اليمن وسوريا وليبيا وهي الدول التي تشهد صراعا بين المحتجين وقوات النظام القائم أثناء فترة التحليل والتي استمرت لمدة أسبوع اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ٢٠١١/٨/١٥م وحتى يوم الأحد الموافق ٢٠١١/٨/٢١م وقد بلغ عدد الموضوعات التي تم تحليلها سواء أكانت موضوعا رئيسا أم تعليقا من القراء ٤٢٣ موضوعا منها ٥٤ موضوعا تتعلق بالأحداث في اليمن ، و٢٦٥ موضوعا تتعلق بالأحداث في سوريا، و١٠٤ مواضيع تتعلق بالأحداث في ليبيا.

وقد أظهرت نتائج الدراسة تفاوتا بين اهتمام الصحف الالكترونية بالأحداث العربية في كل من اليمن وسوريا وليبيا حيث برزت صحيفتان رئيسيتان هما لجينات وسبق من حيث عدد الموضوعات التي خصصتها كل منهما لتغطية الأحداث.

كما أظهرت الدراسة تركيز الصحف الإلكترونية السعودية عينة الدراسة على الخبر وعدم استخدام الفنون الصحفية الأخرى في تغطيتها لهذه الأحداث، وكذلك اعتماد كثير منها على النقل من وكالات الأنباء ووسائل الإعلام الأخرى.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم الصحف الإلكترونية السعودية أخذت موقفا محايدا في تغطيتها للأحداث فكانت تنقل الأخبار دون تعليق أو تحليل أو تفسير يوضح موقفها. أما قراء الصحف فقد كانت الغالبية العظمى منهم يؤيدون المحتجين في كل من اليمن وسوريا وليبيا في مطالبهم ويتخذون موقفا معارضا للحكومات القائمة في تلك الدول.

وأخيرا أشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم الصحف الإلكترونية لم توظف الخصائص الاتصالية للصحافة الإلكترونية في تغطيتها لهذه الأحداث مثل إضافة روابط، واستخدام الهايبرتكست والوسائط المتعددة.

التوصيات:

انطلاقا من النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فإن الباحث يرى أهمية التوصيات التالية:

١- ضرورة أن تستفيد الصحف الإلكترونية من خصائص النشر الإلكتروني وتوظف هذه الخصائص لخدمة المضمون الذي تقدمه للزائر.

٢- أن تُطوّر الصحف الإلكترونية من إمكاناتها وقدراتها المهنية والبشرية حتى تستطيع مواكبة الأحداث الجارية وتقلل من اعتمادها شبه الكلي على وكالات الأنباء ووسائل الإعلام. وأن لا تكون مجرد وسيط بين وكالات الأنباء وزوارها.

٣- أن تُنوّع الصحف الإلكترونية في استخدامها للفنون التحريرية في تغطيتها للأحداث وأن لا تقتصر على الخبر فقط، لأنها لا تستطيع من خلال الخبر فقط إبراز مواقفها وتوجهاتها و القيام بوظيفتها الصحفية في توجيه وقيادة الرأي العام في خضم هذه الأحداث.

٤- أن تُوَسّع الصحف الإلكترونية السعودية من مجال اهتماماتها وأن لا تقصرها على الشأن المحلي أو الداخلي وخاصة أن من سمات الصحافة الإلكترونية الكونية وإلغاء الحواجز الجغرافية بالإضافة إلى عدم وجود قيود على مساحة النشر.

٥- أن تستفيد الصحف الإلكترونية القائمة من نتائج الدراسات المتخصصة التي قام بها متخصصون في مجال الاتصال والإعلام الإلكتروني لتطوير قدراتها وإمكاناتها المهنية، حتى لا تكون هناك فجوة كبيرة بين الواقع والمأمول.

٦- أن تُجْرَى المزيد من الدراسات على واقع الصحف الإلكترونية وخاصة ما يتعلق بقدراتها المادية والمهنية وكيفية تطويرها لكي تقوم بدورها المناط بها على الشكل المطلوب.

المراجع والمصادر:

[1] - خالد الفرم، الإعلام الجديد الصحافة الإلكترونية العربية والأمريكية ، (الرياض : دار المفردات للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩)، ص٢٠

[2] - المرجع السابق، ص٢١

[3] - أسامة الشريف، الصحيفة الإلكترونية والصحيفة المطبوعة ، بحوث الندوة العلمية للمؤتمر التاسع لاتحاد الصحفيين العرب (عمان ، دار الكتب المصرية ، ٢٠٠٠)، ص٢٦

[4] - فايز الشهري ، الصحافة الإلكترونية العربية على شبكة الانترنت، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة شيفيلد، المملكة المتحدة، ٢٠٠٠.

[5] - إحسان الحسان، الصحافة الإلكترونية الوليدة ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ١٥ أبريل ٢٠٠٢، ص٨٧

[6] - رضا أمين ، الصحافة الإلكترونية ، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧)، ص ٩٥

[7] - خالد الفرم ، مرجع سابق ، ص ٢٤.

[8] - المرجع السابق، ص٥١-٥٤

[9] - رضا أمين ، مرجع سابق، ص١٠٧

[10] - زيد سليمان ، الصحافة الإلكترونية ، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١١) ، ص١٩

[11] - خالد الفرم، مرجع سابق، ص ٥٥

[12] - بسنت العقباوي، الصحافة الإلكترونية وبنيتها على شبكة الإنترنت، (جدة : خوارزم العلمية ، ٢٠١٠)، ص٣٤-٣٥

[13] - ماجد تربان، الانترنت والصحافة الإلكترونية " رؤية مستقبلية " ، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٨) ص٢٨٠

[14] - المرجع السابق ، ص ٢٨٠-٢٨٤.

[15] - عربي الطوخي، دوافع استخدام الأطفال لشبكة الانترنت والإشباعات المتحققة ، في بسنت العقباوي ، مرجع سابق ، ص٦١

[16] - نجوى عبد السلام ، أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الانترنت ، في بسنت العقباوي ، مرجع سابق ، ص٦١

[17] - مرفت كامل الطرابيشي، العوامل المؤثرة في تعرض الشباب المصري للمواقع الإلكترونية على الانترنت، في بسنت العقباوي ، مرجع سابق ، ص٦١

[18] - سعيد الغريب النجار، استخدامات الشباب للصحف الإلكترونية – دراسة مسحية على عينة من طلاب جامعة البحرين. أوراق المؤتمر العلمي الثاني عشر ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، ٢-٤ مايو ٢٠٠٦، ص ١١٢٢

[19] - المرجع السابق ، ص١١٢٤

[20] - نوال عبد العزيز الصفتي ، أثر التعرض للصحف الإلكترونية على إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسية العربية ، في شعيب الغباشي، (القاهرة : عالم الكتب، ٢٠١٠) ص٥٧

[21] ـ محمد خلوف، استخدامات الصفوة الفلسطينية للصحافة الإلكترونية لمتابعة الأحداث الجارية والإشباعات المتحققة ، ماجستير غير منشور، القاهرة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، ٢٠٠٦

[22] ـ هشام جعفر، الصحافة الإلكترونية في مصر ، الواقع والتحديات المؤتمر العام الرابع للصحفيين ، القاهرة ، ٢٣ـ٢٥ فبراير ٢٠٠٤.

[23] ـ نجوى عبد السلام فهمي، تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الرابع ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ديسمبر ١٩٩٨

[24] ـ فايز عبد الله الشهري ، واقع ومستقبل الصحف اليومية على شبكة الانترنت، دراسة مسحية شاملة على رؤساء تحرير الصحف السعودية ذات الطبعات الإلكترونية ، المنتدى الإعلامي الأول، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال ، الرياض، ٢٠ـ٢٥ مارس ٢٠٠٣

[25] ـ محمد شومان، الصحف الإلكترونية العربية، دراسة تطبيقية على صحيفة إيلاف ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، العدد (٢١) أكتوبر ـ ديسمبر ٢٠٠٣م.

[26] ـ عبد الله بن ناصر الحمود ، فهد بن عبد العزيز العسكر، إصدارات الصحف السعودية المطبوعة على الإنترنت في ضوء السمات الاتصالية للصحافة الإلكترونية: دراسة تقويمية، المؤتمر العلمي السنوي الأول لأكاديمية أخبار اليوم، الصحافة العربية وتحديات المستقبل، ٨ـ٩ مايو ٢٠٠٢م

[27] ـ سعيد محمد النجار، مرجع سابق

[28] ـ عبد الرحمن محمد سعيد الشامي، دور الصحافة الإلكترونية اليمنية في تدعيم حرية التعبير ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر ، جامعة القاهرة ، ٢ـ٤ مايو ٢٠٠٦م، ص١٤٤٩

[29] ـ تم عرض الاستمارة على الأساتذة المحكمين التالية أسماؤهم:
- الدكتور/ مساعد المحيا- الأستاذ المشارك بقسم الإعلام
- الدكتور/ حمود الخميس- الأستاذ المساعد بقسم الإعلام
- الدكتور/ عبدالراضي حمدي البلبوشي- الأستاذ المساعد بقسم الإعلام

[30] ـ حسني نصر، عصام عبد الهادي ، الصحافة الإلكترونية في دولة الإمارات العربية المتحدة ، دراسة تحليلية مقارنة لمواقع صحف الاتحاد والخليج والبيان على شبكة الإنترنت عام١٩٩٨، مجلة الآداب ، جامعة الزقازيق، العدد (٢٣) ١٩٩٩

[31] ـ آمال سعد المتولي، المواقع الإلكترونية للفضائيات العربية والصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية ، دراسة تحليلية مقارنة ، المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، يناير ٢٠٠٥.

[32] ـ هشام جعفر، مرجع سابق

[33] ـ نجوى عبد السلام فهمي ، تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية ، مرجع سابق

[34] ـ فايز الشهري، مرجع سابق

[35] ـ محمد شومان ، مرجع سابق

[36] ـ عبد الله الحمود ، فهد العسكر، مرجع سابق